

كمال الدين وتمام النعمة

[191] سيخرج قريب فيدعو الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإذا رأيت ذلك فاتبعوه، ثم قال: هل ولد لعمه أبي طالب ولد يقال له علي؟ فقلنا: لا قال: إما أن يكون قد ولد أو يولد في سنته هو أول من يؤمن به، نعرفه، وإنا لنجد صفته عندنا بالوصية كما نجد صفة محمد بالنبوة، وإنه سيد العرب وربانيها وذو قرنيها، يعطى السيف حقه، اسمه في الملا الأعلى علي، هو أعلى الخلائق بعد الأنبياء ذكرا، وتسميه الملائكة البطل الأزهر المفلج، لا يتوجه إلى وجه إلا أفلج وظفر، وإلهو أعرف بين أصحابه في السماء من الشمس الطالعة. 17 (باب) * (خبر سطيح الكاهن (1)) * 38 - حدثنا أحمد بن محمد رزمة القزويني (2) قال: حدثنا الحسن بن علي بن - نصر بن منصور الطوسي قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائي قال: حدثنا أبو أيوب يعلى بن عمران من ولد جرير بن عبد الله قال: حدثني مخزوم بن هانئ (3) المخزومي، عن أبيه وقد أتت له مائة وخمسون سنة قال: لما كانت الليلة التي ولد (1) سطيح - كامير - الكاهن الذئبي من بني ذئب كان يتكهن في الجاهلية، سمى بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطا على الأرض فيما زعموا. وقيل: سمى بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده، فكان أبدا منبسطا منسطحا على الأرض لا يقدر على قيام ولا قعود، ويقال: كان لأعظم له فيه سوى رأسه (لسان العرب). (2) ترجمه الرافعي في التدوين كما في فهرسته تحت رقم 251 وقال: أحمد بن محمد ابن رزمة القزويني المعدل. (3) في لسان العرب في مادة " سطح " قال: روى الأزهرى بإسناده عن مخزوم بن - هانئ المخزومي عن أبيه. وساق كما في المتن إلى قوله " أمارة عثمان " في آخر الخبر. (*)